



**ASST –Prof. Noor raad  
Abdulla  
ASST.Instructor/Mai Abdel  
Khaleq Awad**

Salah al Din Education

\* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

**Keywords:**

The honorable judge  
Religious intertextuality  
Joseph's shirt  
Code  
The ship  
Stories

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 4 July, 2021  
Accepted 17 Aug 2021  
Available online 25 Jan 2022

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxxx@tu.edu.iq)

**Religious Intertextuality in the Poet  
of the Al-Qadi Al-Fadil**

**A B S T R A C T**

Abd al-Rahman al-Bisani, known as Al-Qadi Al-Fadil (d. 596 AH), was a writer and poet who attained great stature in Egypt, especially during the era of Salah al-Din al-Ayyubi.

Al-Fadil's output was not limited to the structural correspondence, which is the image in which he was known, but he was delving into the field of poetry. In prose, religious intertextuality was a prominent teacher in his poetic system, so we proceeded to access this literary aspect, especially since the Holy Qur'an was an important source of the culture of the Al-Fadil, so we dealt with verbal intertextuality with the Holy Qur'an in his poetry. The religious intertextuality with the noble hadith in wording or meaning, as the intertextuality of the Al-Fadil judge stops us from summoning religious figures and symbols, we have preferred to highlight them in the pages of this research, and the research will be based on the detail of the saying in all the previous axes.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.1.2022.12>

**التنصص الديني في شعر القاضي الفاضل**

أ.م.د. نور رعد عبدالله /تربية صلاح الدين

م.م. مي عبد الخالق عوض /تربية صلاح الدين

**الخلاصة:**

عبد الرحمن البيساني المعروف بالقاضي الفاضل (ت596هـ)، كاتب وشاعر نال منزلة عظيمة في مصر ولا سيما في عهد صلاح الدين الايوبي فكان الوزير، والكاتب الذي ترأس ديوان الانشاء في العصر الايوبي وقد اضحى ذلك الديوان مؤسسة ادبية كبيرة في عهده، تعددت اللوان الكتابية الانشائية فيها لم يقتصر نتاج الفاضل على المكاتبات الانشائية وهي الصورة التي عرف بها بل كان يخوض في مجال الشعر، فنظم قصائده في أغراض شعرية مختلفة تاركاً لنا ديواناً شعرياً كبيراً جمعه احمد بدوي بمجلدين، وقد حرصنا على دراسة شعر القاضي الفاضل الذي لم يحظ بالدراسات التي حظيت بها مكاتباته النثرية،

فكان التناص الديني معلما شاخصا في نظمه الشعري فعمدنا على ولوج هذا الجانب الادبي ، لاسيما وان القرآن الكريم شكل مصدرا مهما من مصادر ثقافة الفاضل ، فتناولنا التناص اللفظي مع القرآن الكريم في شعره، فكان التناص اللفظي ، والجمالي ، وتناص الكلمة المفردة ، كذلك تضمن البحث التناص الديني مع الحديث الشريف لفظاً ، أو معنى كما يوقفنا تناص القاضي الفاضل على استدعاء شخصيات ورموز دينية ، اثرتنا على ابرازها في صفحات بحثنا هذا ، وسينهض البحث على تفصيل القول في كل المحاور السابقة

### الكلمات الافتتاحية

القاضي الفاضل

التناص الديني

قميص يوسف

الرمز

السفينة

تقديم :

التناص لغة : يرجع الى مادة (نصّ)و(نصص)<sup>(1)</sup> ويراد بها الرفع ، والحركة ، والازدحام ، والاطهار، فالنص (( رفعك الشيء ، نصّ الحديث ينصه نصاً ، رفعه وكل ما أظهر فقد نصّ))<sup>(2)</sup> ، وذهب الزبيدي بقوله: (( وتناص القوم اي ازدحموا))<sup>(3)</sup> وهذا التعريف يقربه كثيرا من معناه الاصطلاحي الذي جاء بمعنى:

((النص المتعدد))<sup>(4)</sup>، فيرى رولان بارت بان (( النص ليس سطرّاً من الكلمات ينتج عنه معنى احادي ، أو ينتج عنه معنى لاهوتي ، ولكنه فضاء لأبعاد تتزواج فيها كتابات مختلفة ، وتتزاع دون أن يكون منها أصلياً ، فالنص نسيج لأقوال ناتجة عن ألف بؤرة من بؤر الثقافة))<sup>(5)</sup> وعليه يكون النص نتاج لتفاعل خلاق بين نصوص كثيرة ينشأ من خلاله ولادة نص ابداعي جديد ، مأخوذة من نصوص سابقة فيمنحها تفسيرات جديدة أو يظهرها بجلّة جديدة كانت خافية من غير الممكن رؤيتها لولا التناص<sup>(6)</sup> وهذا التشارك والتفاعل بين النصوص ، يقتضي الحفظ والمعرفة السابقة ، لان النص يعتمد على تحويل النصوص السابقة وتمثيلها بنص جديد موحد يجمع بين الحاضر والغائب ، وينسج بطريقة تتناسب وكل قارئ مبدع<sup>(7)</sup> فهو ليس تقليداً او عملية استرجاعية إرادية وانما هو طاقة انتاجية فالنص ليس إلا اعادة انتاج مما سبق<sup>(8)</sup> ويتشكل دائماً بلا حدود فيولد من بنيات نصوص أخرى في جدلية مستمرة تتراوح بين هدم وبناء ، وتعارض وتداخل، وتوافق وتخالف<sup>(9)</sup> 0

التناس من المصطلحات الحديثة التي تضمنتها الدراسات النقدية المستحدثة ، وقد ولد هذا المصطلح على يد الكاتبة جوليا كرسستيفا الذي عرفته بأنه (( ترحال للنصوص وتداخل نصي ، ففي فضاء نص معين تتقاطع وتتفاى ملفوظات عديدة متقطعة من نصوص أخرى))<sup>(10)</sup> وهذا ينسجم بدوره مع موضوع الانتاجية الشعرية القائمة على عملية استعادة النصوص القديمة في شكل خفي احياناً وجلي احياناً اخرى ، بل ان قطاعاً كبيراً من هذا النتاج الشعري يعد تحويراً لما سبق ، وذلك لان المبدع اساساً لا يتم له النضج الحقيقي إلا بأستيعاب الجهد السابق عليه في مجالات الابداع المختلفة<sup>(11)</sup>، فلا يمكن ان نعزل اي نص عن حقيقة تفاعله مع النصوص الاخرى ، وأخذها منها وبهذا نرى ان النص معجزة ادبية وفنية يكون قدرها محكوماً بقوة جودتها وضعفها وسر حياتها بجمالها ، وديمومتها بانسجامها وتلاحمها مع غيرها<sup>(12)</sup> 0

شكل القرآن الكريم بفضل فصاحته وبلاغته التي تحدى بها الله تعالى فصحاء العرب، نصاً مقدساً، ومصدراً إعجازياً أحدث ثورة فنية على معظم التعابير التي ابتدعها العربي شعراً ونثراً<sup>(13)</sup> وتأثر الشعراء بأسلوب القرآن الكريم واستخدموا ألفاظه وتراكيبه وصوره، وليس ذلك غريباً فالقرآن هو قمة البيان العربي وهو أسمى ما يحتذى من النماذج أسلوبياً وفكراً وهداية، لأنه النص الذي أعجز الإنس والجان

أن يأتوا بمثله قال تعالى ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(14)</sup>

فهو الصورة المحسنة المتخيلة المعبرة عن المعنى الذهني والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة، أو الحركة المتجددة فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد وإذا النموذج الإنساني شاخص حي، وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية ، فأما الحوادث والمشاهد والقصص والمناظر، فيوردها شاخصة حاضرة فيها الحياة<sup>(15)</sup> 0

ويراد بالتناس الديني استدعاء الشاعر من نصوص ومعاني وألفاظ كان الدين مصدراً لها، والدين هنا يشمل كل دين وليس الإسلام وحده، فقد كان الدين في كل العصور ولدى كل الأمم مصدراً سخياً للإلهام الشعري إذ يستمد منه الشعراء نماذج وموضوعات وصوراً أدبية<sup>(16)</sup>

ومن هنا أثرتنا ان يكون مدار بحثنا التناس الديني في شعر القاضي الفاضل<sup>(17)</sup> ، الذي يقع في اربعة محاور نسلط الضوء على استدعاء الفاضل للنصوص القرآنية والحديث الشريف في

مدارج نظمه الشعري وعلى النحو الاتي 0

## أولاً- التناص مع القصص القرآني :

القصص في اللغة الخبر المقصوص (18) فهو الخبر الذي فيه طويلاً وتفصيلاً يسرد أحداثاً<sup>(19)</sup> ويعد القرآن الكريم مصدراً مهماً في عرض الخبر القصصي وسرده وقد تواتر عن الكتاب العظيم هذا النهج في تناوله القصص وهو يعرض قصص القرون الأولى ، والامم البائدة فضلاً عن قصص الرسل والانبياء الممثلة بالرسالات النبوية وما نتج عنها من صراع بين الحق والباطل (20) ، فكان القرآن الكريم خير معبرٍ عن وقائع العهد السالف واصدق خبراً في تاريخ الامم وما حل بها من البلاء والدمار ، فضلاً عن تتبع اثار تلك الاقوام إذ رسم عنهم صور ناطقة لما دأبوا عليه ، وقد شغل القصص القرآني مساحة واسعة في كتاب الله مما عكس اهمية تلك القصص واثرها الخالد في الكتاب العزيز ، على الاسلوب الذي كان مدعاة للشعراء في أن تناولوا سياق تلك القصص واسلوبها في اشعارهم ، وقد برزت قصة يوسف (عليه السلام) من بين القصص القرآنية التي شكلت حضوراً في شعر القاضي الفاضل ، لما تحمله هذه القصة من ثراء في القيم الاخلاقية ، والقضايا المعرفية ، والايحاءات النفسية ، والتناقضات الضدية (21) ، فهي مثال بين على قدرة الله سبحانه وتعالى في تغيير الادوار من الضعف الى القوة ومن العبودية الى الملك ، وقد تناول القاضي الفاضل جوانب متعددة من تلك القصة لما احتوته في سياقها القرآني من ابعاد رمزية ودلالات نمطية ، فجاءت مفردة قميص<sup>(22)</sup> يوسف القرآنية وما تحتويه من رمز وايحاءات حاضرة في شعر الفاضل (ومن ذلك قوله متغزلاً في غلام<sup>(23)</sup> :

وأغيد شقُّ لي فيه قميصُ تقي  
وفاض دَمي عليه من دم سرب  
سرتُّهُ من عَدولٍ ، وان رَضِيْتُ بأن  
أموتُ فيه فما مَعْنَاهُ بالغضبِ  
فهو القَمِيصُ الذي جُنْتُ العِشاءَ بهِ  
وما أتَيْتُ عليه بالدمِّ الكَذِبِ

يعقد القاضي الفاضل صلة بين صورة الغلام وصورة يوسف في اشارة الى الجمال (أغيد) والتقى والورع والالتزام الديني (قميص تقي) الذي يحمله النص ، ليحضر رمز القميص دليلاً لذلك فيوظف الفاضل لفظة القميص في هذا النص بصورتين مختلفتين الاولى توظيفه لرمز قميص الشهادة في وصفه لصورة غلام فجاءت عبارة ( شق لي فيه قميص تقي ) مستعيراً ذلك للدلالة على نقاة الغلام وتنزيهه في اشارة الى قميص يوسف الذي فُدد من دبر وهو رمز لنقاء يوسف وعفته في تناص مع قوله تعالى ﴿ الصَّافَاتِ صَوْنٌ الْبُرْجِزِ عَنَقَلِكُمْ فَضَلْتُمْ الشُّرُوكَ الْخَرَفَةَ الدُّجَانَةَ الْحَائِثَةَ الْإِخْفَةَ حِمْيَرًا ﴾ (24) ، ويستمر في استحضاره لمعنى الآية القرآنية فنجده يمعن في تنقية الغلام عندما يصف دمه عليه ( بالدم



فهنا القميص يرمز الى كذب المحبوبة وغدرها فغدا دمعها الذي تذرفه على المحبوب مثل دم الذئب على قميص يوسف ، يستعير الشاعر المعنى القرآني الممثل بقميص العلامة في محاجة المقابل وابطال حجته وهو يرد ادعائها عليها فكان لاستحضار اللفظ القرآني ومعناه خير معبر عما يريد الشاعر ايصاله ،فضلا عما يحمله من قوة تلقي بضلالها على اقناع المتلقي في صياغة حوارية قائمة على حوار بين الشاعر ومحبوبته عمل التناسل الديني بما يحمله من دلالات على تكثيفه وايجاز كثير مما اراد الشاعر ان يعبر عنه 0

يقول واصفا الخمرة (29)

ان كُنْتَ تُثْرِعُهُ كَاساً لِمُكْتَبِ  
فَلَسْتَ تَسْمَعُ مِنْهُ : قَدْكَ ، فَأَنْتَبِ  
فَمَا يَقْدُ بِهَا الا قَمِيصٌ دُجِّي  
مُنْدُ جُنْتُ فِيهَا عَلَيْهِ بِالْدمِ الْكَذِبِ

يستعير الشاعر في هذا البيت حادثة قَدَّ القميص في وصف الخمرة عندما يفتح ختم الخمرة المعنقة في الكأس فأن شعاعها البراق يقْدُ ثوب الدجى الاسود وهنا استعارة جميلة قرنها بما في الدم الكذب على قميص يوسف الذي لايصمد أمام الحقيقة وهذا ما اراده بقوله ( قَدَّ - يقْدُ ) فنلاحظ ان القميص المقدود استعير لأنثى ( الخمرة ) على خلاف قصة يوسف في اشارة الى ان هذه الانثى قد سحرت العيون والالباب بجمالها ، ويعيد استعارة واقعة القميص للخمرة ايضا عندما يصفها بالدم الكذب في اشارة الى ابطال من يريد النيل منها وقد عمل الالتفات بين الضمائر بقوله ( بها- جنت- فيها - عليه ) في تأكيد على ابراز الموصوف الخمرة ، فهذا النمط من الصور الحسية يثير حماسة المتلقي ويدفع به الى أعمال خياله في الصورة والتغلغل بأحاسيسه ليصل الى المعنى المنشود0

وفي مضمار آخر يتخذ القاضي الفاضل من سمة حسن يوسف وجماله حضورا من بين اشعاره فقد وهبه الله تعالى جمالا بديعياً وبهاءً فائقاً يفتن النساء(30) وقد عزز القرآن الكريم ذلك الحسن الأخاذ على

لسان زوجة العزيز وصاحباتها بقوله تعالى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

قال تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿ (31) فهذا البيان القرآني يسهم في ترسيخ فكرة اكتمال الجمال والحسن اليوسفي التي استقرت في أذهان الكثير من الشعراء 0 ومنهم الفاضل إذ يقول متغزلاً (32)

يا يُوسُفَ الحُسْنِ ، وفي سِجْنِهِ  
أسيرُهُ المشعُوفُ بالأسيرِ  
كم عاذِرٍ إن مِتُّ مِنْ حُبِّهِ  
وليس لي إن عِشْتُ من عانِرِ

يلمس الشاعر من واقعة قصة يوسف خير معبر عما يجيش به صدره من لواعج العشق والغرام ، في مستعرض الحسن والجمال اليوسفي الذي كان مدعاة الى عشقه والتغزل به مما اودعه في السجن في تلميح الى ما فعلته زوجة العزيز وشغفها بيوسف وحسنه ، لتأتي الالفاظ ( سجن -أسر - اسير ) تأكيدا لتلك الواقعة المتوافقة مع صياغة الحسن الذي وصف به يوسف ليجعل اللفظ القرآني متماهيا في النص الشعري ومعزراً لعرض الشاعر ، وهو يعبر عن ما يجيش به قلبه من لواعج الحب والغرام ، ليوضح ان ذلك الحب غير متبادل بين الشاعر ومحبوبته ، وكأنه يعذر امرأة العزيز عن فعلتها وعيشها بعده في اشارة الى تأصيل الغرام وقوته على الشاعر (مقابلا بين حقيقة حبه بالموت وقبول العذر ، وبين عدم قبول العذر بأستمرار الحياة وهنا يعمق الدلالة ) (المستوحاة من القص القرآني اكثر مما عرضت في صورة (أسير المشغوف بالأسر)

ويقول متغزلاً ايضاً: (33)

ما كنتُ أولَ من أحبَّ ، وماتَ في  
وجدٍ مُنيئٌ به عليه ، وما يفي  
يايوسفَ الحسنِ الذي أنا مُذْ شكا  
في سجنِ يوسفَ من أسَى وتأسف

يستعرض الشاعر رمز الجمال في صورة (يوسف الحسن) وما تركه من العشق والحب المبرح لمن تراه ليكون ذلك الجمال سببا في الشقاء والعذاب الناتج عن العشق ، فيجعل واقعة يوسف مثالا لما حلَّ به من عذاب الهوى وهذا ما اراده بقوله :

ما كنت اول من أحب ← اشارة الى التبعية وعدم التقرد

يايوسف الحسن ← اشارة الى رمز الجمال اليوسفي

إذ لم يجد الشاعر وسيلة للتعبير عن عشقه لمحبوبته وبث ولهه بها غير استحضاره للجمال اليوسفي وتبعات ذلك الحسن وما تركه على المقابل في تناص لفظي اشاري للموضوع الذي تناوله الشاعر وقد احال الى واقعتين الاولى جمال يوسف وما جناه عليه من أسى لينتقل الى حادثة سجن يوسف ، وكأنه يجعل ذلك الحسن والجمال سببا في الشقاء والحبس ، وعليه فان وجد الشاعر وما يعانيه من شغف الحب كان مدعاة لما يقاسيه من ألم وموت وعدم الوفاء وقد مثلت الالفاظ ( سجن - أسف - تأسف ) بعد قوله ( يايوسف الحسن ) تعزيزا دلاليا لحالة الشقاء والالم التي اضفاه الجمال على صاحبه وبالتالي فان الشاعر قد عاش تلك التجربة بعد ان عكس صورة من صور التغزل فجعل جمال الحبيبة كجمال يوسف وهو ما أوقعه بحبائلها 0

ويستحضر القاضي قصة يوسف في مديحه لصالح الدين الايوبي قائلا: (34)

سَجَدْتُ لِيُوسُفَ فِي إِنْتَبَا هِ مِثْلُ يُوسُفَ فِي مَنَامِ

يستغل الشاعر التشابه بين اسم صلاح الدين (يوسف) الممدوح مع اسم نبي الله يوسف فيجعل ممدوحه قبلة السجود كحال النبي يوسف عندما سجدوا له وهنا اشارة من قبل الشاعر الى رؤيا نبي يوسف (عليه السلام) وما تحقق له بعدها بقوله تعالى ﴿الْبَيْتَ الْمَقْبُورِ الْحَمْدُ الْوَاقِعَةَ الْحَمْدُ الْمَجْدَلَةَ الْحَمْدُ الْمُنْتَحَنَةَ الصُّفْرُ الْمُنْتَحَنَةَ الْمَبَافِقُونَ النَّجَابُ الْفَلَاحُ الْحَمْدُ الْمَبْلُوكِ الْمَبْلُوكِ﴾ (35) في تنبؤ لما سيؤول اليه حال صلاح الدين فيما بعد من مكانة عليا ، وربما استغل الشاعر التشابه في الاسماء وكذلك المكان فكل من الممدوح والنبي يوسف كانت ارض مصر موطننا لهما ، وقد لجأ الفاضل الى هذا التناص ليثبت برهاناً راسخاً بوجود العقابة الحسنة لمن اتصف بصدق السريرة وصفاء النية في عمله

0

ويستمر القاضي الفاضل في استعماله للخبر القصصي المستوحى من القرآن الكريم في شعره فيعرض لواقعة قصة نبي الله نوح وولده في بعض اشعاره مستلهماً من هذه القصة العبر والمواعظ التي اشتملت عليها ، فكان لواقعة السفينة او الفلك واصرار ابن نوح على موقفه الراض حضوراً في شعر الفاضل إذ يقول في الغزل (36):

عدلوا ، ولولا الحب ما عدلوا ياليت مانصروا ، ولاخذلوا

ذاك المكان حمى لكم ، وبكم  
فلو ابن نوح كان موضعكم  
لا الخمر يبلغه ولا الأمل  
لحماء ما لم يحمه الجبل

الابيات تدور في مجال العتب واللوم من قبل العاشق نحو الحبيب وقد بدأها بلفظة عدلوا وهو من العدل والعدال وهنا اشارة الى فجوة وقعت بين الاثنين ، فيسترسل الشاعر في عدد من الابيات اثباتاً للمقابل صدقة وامانته وانه لا يغدر به ولا يمكن ان ينال منه ، وقد حرص الشاعر على استعمال عبارات ( المكان - حمى ) استيحاءً من قصة سفينة نوح في قوله تعالى ﴿الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ شُورَةُ ﴿ (37)

اركبوا فيها ← الفلك او السفينة  
بسم الله --- ← الحماية والامان  
يدلل على صلابة المكان وامانه

استفاد الشاعر من النص القرآني في بناء المعنى حيث جعل مكان المحمي هو السفينة التي حققت للركاب النجاة ،وما يعزز هذا التناص استحضاره لواقعة ابن نوح في قوله تعالى ﴿قَطْرًا مِّنَ السَّمَاءِ كَالرَّيْحِ يُسْفِكُهَا عَلَيْهِمْ وَيُغْرِقُ الْكَلْبَ وَالشَّيْطَانَ وَالْجَانَّ

الْبَيْتُ عَظِيمٌ فَضَلَّتْ الشُّرُوكَ الرَّحْمَةَ الدُّجَانُ الْجَائِيَةَ الْخَوَافِ مَجْمَعًا الْبَحْرُ الْمَخْرَجُ مِنَ الدَّارَاتِ  
الْبُحْرَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْفَيْحَةَ الرَّحْمَةَ الْوَأَقْبَةَ الْمَخْرَجَةَ الْمَخْرَجَةَ الْمَخْرَجَةَ (38)

لو ابن نوح كان موضعكم ← ابن نوح → انتم ← في سفينة النجاة والامان  
ابن نوح ← لم يحميه الجبل - غرق -  
استعمل في غايته استيحاء القصة القرآنية عاكساً مضمون ما ناله ابن نوح بالغرق على خذلانها وعذلتها  
له وهي في أمان من حبه 0

استعمال الفاضل لواقع قصة النبي نوح(ع) في تناص ديني لاستحضار الموقف وتشخيصه للمقابل  
لرسوخه وثباته في ذهن المتلقي ، وقد حرص على ادارة الالفاظ في استعماله طباق السلب ( حماه - لم  
يحمه، عذلتها - ما عذلتها) والتضاد المنفي بين ( مانصروا - ولا خذلوا) بين شخصيتين ( انت - ابن نوح)  
عاصٍ لأوامر والده معتمداً على جبل الحماية الذي لا يحمي من أمر الله لتوضيح الفكرة التي يرمي  
ايصالها للمتلقي ولاسيما ان الموقف موقف عتاب فحرص الشاعر على استشعار المقابل بقوة موقفه  
وليثبت صدق حبه واخلاصه له 0

ويتناول قصة النبي نوح وولده ايضا في موضع غزل اخر يقول فيه (39) :

فَجَرَى الْفَجْرُ ، وَأَخْفَى نَاصِعاً  
فَأَلْتَقَى الْمَاءَ بِمَقْدُورٍ نَزَلَ  
إِنَّهُ يَأْطِيفُ طُوفَانٌ طَغَى  
وَابْنَ نُوْحٍ لَيْسَ يُنْجِيهِ الْجَبَلُ

يتحدث الشاعر عن لواعج طيف محبوبته ويسترسل في وصف الدموع وجريانها المنهمر النازل بعد  
الفقد حتى اصبحت كالطوفان من غزارتها ، ولا يخلو النص الشعري من تناص قرآني في استدعاء  
الشاعر لقصة النبي نوح (ع) إذ يستوحى تلك القصة بقريظة ( الطوفان - ابن نوح - الجبل ) فضلا عن  
عبارة (التقاء الماء ) فالتناص ينقل القارئ الى اجواء تلك القصة وما تحمله من دلالات شاخصة للعيان  
تجعل الحدث الديني اصدق تعبير لصورة الشاعر التي بدا عليها المبالغة في اصال الفكرة الا ان  
الشاعر اراد ان يعبر عما يجيش في كوامن نفسه من الم ولوعة ، إذ جاءت الالفاظ ( طيف - طوفان -  
طغى ) ممثلة بصورة تقابلية بين ماجرى له من (طيف) أرتبط بحب وبكاء وبين (طوفان طغى) دالاً  
على العجز من النجاة ( لم ينجه الجبل) باعتماداً بصورة معنوية مجسدة بصورة مادية من طغيان الماء  
لغرض تهويل طيف المحبوبة 0

وكذلك يستدعي القاضي الفاضل قصة اصحاب الكهف في اطار التناص الديني الذي يعمله ضمن  
اشعاره فيقول في غرض الغزل: (40)

لَبِثْتُ فِي الْحَبِّ عَمراً لَا أَحْصُهُ  
كَفَيْتِي الْكَهْفِ لَا يَدْرُونَ مَا لَبِثُوا

يستعير الشاعر قصة اصحاب الكهف وما تحمله من مغزى الانتظار وطول العهد ليوظفها في  
موضوع الحب وما يرسمه هذا الامر على صاحبه من تداعيات الوله والوجد فيستحضر قوله تعالى



الى البدء من جديد في كل امر واستحالة العود الى الماضي ، وحرص الشاعر على استعمال التناص  
القرآني في موضعين مختلفين مكمل احدهما للاخر بين استحالة تحقيق الشيء وبين امكانية تحقيقه  
شرط ان يبدأ كل امر من جديد 0

وله تناص في موضع آخر قوله (47) :

هذا عقابُهُمْ لعبيهِمْ  
ألف العذابِ حصى قلوبِهِمْ  
راضين عنه فكيف لو غضبُوا  
فكأنهما لجهنمَ حطبٌ

في هذه الابيات يبرز موضوع الهجاء ومحاولة النيل من المقابل فيشخص الشاعر سمة قسوة  
القلوب التي تطفى على سمة المخاطب والتي حددها بالتعامل مع عبيدهم وقد وصف تعاملهم ( بالعقاب  
) فتلك القلوب القاسية في موضع الرضا فكيف في موضع الغضب وقد جاء الاستفهام للحال بـ(كيف)  
ليدل على شدة قسوة المخاطب وتلذذه في العقوبة عند الغضب، واستمراراً في الافصاح عن تلك القسوة  
يستحضر الشاعر في البيت الثاني القسوة بقوله ( حصى القلوب) قرينة في تناص مع قوله تعالى ﴿ هُوَ  
يُؤْتِيكَ الرَّحْمَةَ ابْرَاهِيمَ الْمَجْرَجَةَ الْجَمْعُ الْإِسْرَاءُ الْكَهْفُ مَرْتَبَةَ ظَنَبِ الْأَيْتَاءِ الْجَحُّ الْمُؤْمِنُونَ الْتَوْرُ الْفُرْقَانُ  
الشَّجَرَةُ النَّهْلُ الْقَصْرُ الْعَجَبُونَ الرَّؤْفُ لِقَمَانِ السَّبْعَاءِ الْأَجْرَانِ سَنَابِلُ ظِلِّ بَيْنَ الصَّافَاتِ تَوْنُ الرِّبْرِ عَظْمُ  
فُضْلَتِكَ الشُّورَى الْخَرَفُ الدُّجَانُ الْمَنَابِتُ الْخَقْفُ حُمَيْدُ الْبَيْتِجِ الْمَجْرَاتِ فَتِ الدَّارَاتِ الْهَلْوَى ﴾ (48)  
يتحدث الشاعر عن قسوة قلوب الكافرين التي تتحول في الدنيا الى حجارة صلبة أو هي اشد قسوة ويلجأ  
الى تناص اخر من قوله تعالى ﴿ نَلِّجُ الْمُؤْمِنُونَ الْتَوْرُ الْفُرْقَانُ الشَّجَرَةُ النَّهْلُ الْقَصْرُ الْعَجَبُونَ  
الرُّؤْفُ لِقَمَانِ السَّبْعَاءِ الْأَجْرَانِ ﴾ (49) 0 في اشارة الى سوء عاقبة هؤلاء القوم فهم حصب جهنم ،  
فالشاعر يقيم علاقة بين سوء مصير الكافرين وبين سوء مصير المخاطب وقد استعمل المجاز بعبارة ( حصى  
قلوبهم) اشارة الى قسوتهم بعد ان ألف العذاب ، وبالتالي يكون مثوالم وسوء عاقبتهم النار ، جاء  
التناص الديني يحمل معنيين الاول ترسيخ القسوة التي تتسم بها قلوب المخاطب والثاني توعدهم بالعقاب  
لتجردهم من الرحمة وبالتالي خروجهم من ملة الاسلام بدليل الشاهد القرآني 0

انكم وماتعدون من دون الله ← حصب جهنم  
فكأنها ( قلوبهم القاسية ) ← حطب جهنم  
تشابه العقاب لتشابه الفعل



ولوجه ← قل هو الله - الحمد ← يسبغ عليه صفات الجمال

مثلت كلمة (الحمد) داخل البيت معنيين وقد اكتسبت هذه الكلمة قوتها بحكم موقعها في القرآن الكريم وما تحمله من معنى ديني راسخ يحيل الذاكرة الى مكانتها وشرفها العظيم ، ويستعمل عبارة (قل هو الله) للتعبير عن جمال الشكل في التناسل ذاته فكان خيراً معبراً عن مغزى الشاعر ، فالسورتين ( الاخلاص والفاتحة) (56) التي حرص الشاعر على توظيفها باستعمال الكلمات الافتتاحية لها تحمل عدة دلالات منها التعجب ومنها تحصيل المقابل من السوء ولاسيما وانه استعملها في موضع الحديث عن جمال الشكل والمظهر 0

ويقول (57) :

أحبُّه والسماء والطارقُ حُبًّا عَفِيْفًا ما أُسْمِي به عَاشِقُ  
ما نَمَّ الا عَيْنٌ أَنْعَمُهَا وَقَوْلُ سَبْحَانَ رَبِّي الخَالِقُ

يستعمل الشاعر التناسل الديني المتمثل بلفظتين ( السماء - الطارق ) (58) للافصاح عن مدى حبه لمحبوته ، موظفاً لها في موضع قسم له مكسياً البيت قوته من خلال نقله للقسم القرآني قسم الله تعالى بالسماء وما يطرقها ، وقد اراد بها النجوم ، الى ما يخص الشاعر وقسمه على تأكيد عفة ذلك الحب وهو ما اشار اليه في شطر البيت الاول بصياغة المفعول المطلق المؤكد لفعله ليتوافق وصياغة التناسل الديني الذي استعمله في بناء نصه الشعري ،

<p>قوة ذلك الحب ورسوخ مكانته</p>	{	<p>احبه والسماء والطارق ← فعل + قسم</p>
		<p>حبا عفيفا ← مفعول مطلق مؤكد للفعال</p>

ويستمر في التوظيف الديني ليعمل لفظة ( سبحان ربي الخالق) (59) الذي جاء لغرض التعجب في تناسل ديني آخر ويريد به تنزيه المقابل وصفوته من كل شائبة وبالتالي هو أهلاً لمقدار الحب الذي احاطه به 0

وقوله ايضا (60) :

عاهدتُم وتناسيتُم عهدكُم فالله عاهدَ قَدَمًا آدمًا فنسى

ورد التناسل الديني في معرض شاهد على سمة النسيان التي يتسم بها البشر عموماً وقد اتخذ الشاعر من شخصية النبي آدم عليه السلام المتمثلة بقوله تعالى ﴿ فَضَلَّتْ السَّجُودَ فَالْتَمَتِ الْجِبَانَ ﴾ الشخصية الأكثر من جانب ، الاول النبي ادم هو اب البشرية جمعاء فمن المسلم توارث صفاته وكان النسيان احدى الصفات ، والجانب الآخر ان النسيان ولد مع آدم وهذا دليل على سبق ، نسيان العهد وهو

نوع من نقصه وربما اراد الشاعر ان يذكر المقابل بانه لم يحفظ العهد وهذا حال من سبقه ايضا وقد حمل عتاباً لمجافاة العهد فجاء استعمال الشاعر للتناص الديني تهوين على المقابل في حكم صفة النسيان بحكم عمل من سبق ، النسيان جاء موافقاً للمعصية

( ففسى آدم ربه ) دلالة الحذف ترك النص مفتوحاً للاسترجاع 0  
وقوله (62):

إِنَّ الَّذِي قَالَ عَنِّي لَمْ أَقْلُهُ وَلَا  
أَيَقْتَضِي عَدْلُ مَوْلَانَا عَلَى مَلِكٍ  
شَعَلْتُ قَطُّ بِهِ سِرِّي وَلَا طَلْبِي  
يَرْمِي الشَّيَاطِينَ يُرْمَى مِنْهُ بِالشُّهُبِ

يستعمل الشاعر التناص الديني الممثل بلفظ ( الشياطين ) تبعا لتداعيات الموقف بعد ان وشى به اعدائه في حضرة الملك مما هيا له ان يستعير لأولئك الواشين صفة الشياطين من قوله تعالى ﴿ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صدق الله ﴿ ﴾ (63) ولم يكن على الملك لاتمام عدله الا ان يقتص منهم فيحضر لفظه ( الشهب ) كنوع من انواع العذاب والعقاب المتمثل بقوله تعالى ﴿ ﴾ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ ﴾ (64) ويفهم من تناص البيت الشعري مع الآية القرآنية ان الشاعر يحث الملك على كيفية التعامل مع المنافقين بكل حزم وقرن ذلك بفعل الله سبحانه وتعالى مع الشياطين عند رميهم بالشهب لخروجهم عن ارادة الخالق فيحرقهم بها فتكون العقوبة قامة لهم ومفاجأة في الوقت ذاته 0  
وقوله في موضع مدح يقول (65):

يَأْمَنُ يُؤْفَى الْمُحْسِنِينَ أَجْوَرَهُمْ  
إِنْ يَمْكُرِ الْأَعْدَاءُ مِكْرًا سَيِّئًا  
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ فِي فَضْلِهِ  
فَالْوَعْدُ حَقٌّ أَنْ يَحْبِقَ بِأَهْلِهِ

تبنى الابيات الشعرية التي ساقها الفاضل في معرض مدح للقائد صلاح الدين اشتملت على جملة من الالفاظ والعبارات الدينية التي احسن الشاعر توظيفها ليصل الى تعبير مناسب يليق بتلك الشخصية وبكرمها فيعمل في الشطر الاول الفاظ ( يوفى - اجورهم ) اشارة الى قوله تعالى ﴿ ﴾ الْأَشِدْقُ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى الْعَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الْبَهْمِيِّ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التَّيْنِ الْعَلَقِ الْفَتْرَةِ الْبَيْتَةِ الْبُرْجِ الْعَادِيَةِ الْفَتْرَةِ الْبَكَوِ الْعَصْرِ الْهَبْرَةِ الْفَيْدِ الْفَيْدِ الْمَاعُونِ الْبَكْرِ ﴿ ﴾ (66) ويعزز تناصه بعبارة ( يزيدهم من فضله ) اشارة الى قوله تعالى ﴿ ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴿ ﴾ (67) ليخلص الشاعر في تناصه ان ممدوحه من العباد المحسنين الذين بشرهم الله سبحانه وتعالى بزيادة الكرم والفضل ، وان الصفة الحسنة التي يتسم بها الممدوح كفيلة بحمايته من اعداء السوء



الذاكرة اليه عند استعماله الوظيفة المرجعية ( كما علمتم) ونفي البطلان والتزييف عنه ( ليس هدر) فالغاية من التذكير بهذا اليوم التشجيع والدعوة على العمل الحسن واتباع السنة الحسنة ، ويعود للتذكير بمشهد يوم القيامة فيعيد الفاظ ( الحشر ، القبر) ووصفه لأهوال ذلك اليوم الذي وصفه بيوم الحشر في دعوة منه الى العمل الحسن وتجنب السيئات من الاعمال لكون العمل هو ما سيبقى مع صاحبه وهذا ما اراده بقوله

لاتحشر بقبرك → غيرمليسرک ← تراه يوم الحشر

ايراده للفظه ( الحشر ) في ثلاثة مواضع بما تحمله من دلالة لتأكيد يوم القيامة وأهوالها وكذلك معنى التحشيد والتجمع تحمل دلالة تعظيم ذلك اليوم وما يحمله من ترويع للخلق كونه يوم الحساب والقصاص ، حقيقة الامر وجديته كفيلة بما استدعاه الشاعر في تناصه الشعري عندما وظف قول ابي العتاهية المعروف ( الهي لاتعذبني فأني مقر بالذي قد كان مني )<sup>(77)</sup> الدعاء هو الملاذ الوحيد الذي يجب ان يلتزمه المسلم وهذا عين ما اراد الشاعر ان يوصله للمتلقي في هذه الابيات التي حملت معنى الوعظ والالتزام الديني وكان ما اقدم عليه الشاعر في تضمين القول الشعري لابي العتاهية وما يشتمل عليه الاقرار من دعوة لتوبة نصوح الغاية منها الرجوع الى الله تعالى والدعاء للتجاوز عنه 0

### 3- التناص مع الحديث النبوي الشريف :

يشكل الحديث النبوي المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم ، وقد حظي بمكانة عالية لدى المسلمين فأولوه اهتماما بالغا من حيث روايته وتدوينه ودققوا فيه لتتقيته مما ليس منه ، حتى شاع على اللسان وصار متداولاً بين الناس ، وقد ترك الحديث الشريف اثرا في الادب العربي فأخذ الكتاب والشعراء يقتبسون من نصوصه (( واستقوا منه على مر العصور فهو ليس مجرد كلام بل هو كلام افصح العرب ومن اوتي جوامع الكلم ، وقد تأثر شعراء العصر الايوبي به وضمنوه اشعارهم ))<sup>(78)</sup> وقد وقفنا للقاضي الفاضل على بعض التناصات من الحديث الشريف في اشعاره بمضمونه والفاظه تلك واقواله الفصيحة ذات البلاغة العالية 0  
إذ جاء التناص في قوله <sup>(79)</sup> :

لَبَّيْتُهُ لَمَّا دَعَانِي بَادِيَاً	وَكَأَنَّهُ مَا كَانَ قَطُّ دَعَانِي
فَأَنْصُرُ أَخَاكَ بَأْنَ تُوَافِقَ رَأْيَهُ	فَمَا بَرَاهُ فِدَانِكَ الرَّأْيَانِ
مَا نَصْرُ مَنْ يَدْعُوكَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ	بِمُجَرَّدِ النَّجْرِيدِ وَالْإِنْخَانِ
إِذْ يَسْجَعَانِ فَيُخْرِجَانِ مِنَ الْهَوَى	هَذِي فِعَالٌ سَوَاجِعُ الْكُهَّانِ

جاءت هذه الابيات في معرض الحديث عن الاتحاد وتقديم العون لما استشعرناه من الالفاظ ( لبيته - دعاني - بادي) في تناص مع قول الرسول (ص) (( أنتوا الدعوة إذا دعيتم ))<sup>(80)</sup> في اشارة الى

التلبية وقبول الدعوة وقد حملت في هذه الابيات قرينة على الطلب والحاجة وتقديم العون ، ويعزز ذلك الطلب بالتناص الديني الآخر من قوله(ص) (( أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً))<sup>(81)</sup> ، دعوة من الرسول (ص) بنصرة الاخ تعضد الامر وتقويه ، ويستمر الشاعر في دعوة المناصرة التي يقيم عليها هذه الابيات ليطلب التوافق في الرأي والقول وهو مغزى قول الشاعر فالنصرة لا تقتصر على الشدائد والامور الجسام كالوقائع بالمعارك ونحوها وإنما هناك وقائع مدعاة للمناصرة ومنها الاقوال الباطلة واقوال البهتان التي تصدر عن الهوى وقد استعار الفاضل لتلك الاقوال لفظة سجع الكهان في عودة الى وقائع ايام الجاهلية وما تحمله تلك التكهانات من كلام غير حكيم ويستعمل الشاعر تناصا مع الحديث الشريف في هذا الموضوع ايضا من قوله (ص) (( اسجع كسجع الاعراب )) وفي رواية((كسجع اخوان الكهان))<sup>(82)</sup> في تلميح الى ضعف تلك الاقوال واعتراض النبي عليه الصلاة والسلام على ناطقيها ، فاسترشد الفاضل هذا و اراد ثورة او صحوة على نبذ بعض العادات والاقوال التي بدت دخيلة على مجتمعهم وربما كانت لأثر الافرنج ولهوج الفاظهم اثر في هذه الدعوة الصادقة 0

قدمنا عرضا لمواضع التناص الديني الذي احكمه القاضي الفاضل في متون اشعاره فكما عرفناه كاتباً عظيماً يزخر قلمه الانشائي بالوان المكاتبات الادبية ، نسجل له هنا امكانيات شاعر اجاد وابدع في التوظيف الديني ، وكيفية استحضار القصة الواقعة والآية والقول واللفظ وتوظيفه في محله وموقعه ليدرجه في مطاوي شعره ولينتج لنا شعراً متشحا بالقوة والثراء اللفظي والمعنوي معززاً بنسيج موسيقي وحسن تنظيم ، فضلا عن استعماله للتناص مع الحديث النبوي الشريف وكل تلك النصوص حملت مقدساً من القول له سلطة مثلى على النص من حيث التوجيه والاحتجاج والوصول الى المعنى وكشف دلالاته و اشاراته التي تتسرب من التراكيب رامياً الى ذلك عن وعي وثقافة دينية جعلته قادراً في استرفاد الالفاظ والتراكيب المانحة لنصه الشعري شحنة قوة وآداء مميزاً ليسهم في صوره وبنية اشعاره 0

## هوامش البحث ومصادره

- 1- ينظر : القاموس المحيط ، مجد الدين محمد الفيروز ابادي(ت817هـ)تقديم محمد عبد الرحمن المركلشي،دار احياء التراث العربي، بيروت ،2003م: مادة (نص)
- 2- لسان العرب ، ابو الفضل جمال الدين بن منظور (ت711هـ) ، دار صادر ، بيروت ،1995م،مادة( نصص)
- 3- تاج العروس : دار صادر ، بيروت ، 1966م : مادة ( نص)
- 4- دراسات في النص والتناصية : د.محمد خير البقاعي ، مركز الانماء الحضاري ، حلب ، ط1،1998م: 15
- 5- نظرية النص (دراسات في النص) : رولان بارت ، ترجمة د. محمد خير البقاعي ، مركز الانماء الحضاري ، حلب ، 1998م: 43
- 6- ينظر: التناص بين النظرية والتطبيق( شعر البياتي أنموذجا) ، احمد طعمة حلي ، منشورات الهيئة العامة السورية ، دمشق ، 2007م / 32 ، ما بعد البنيوية : شكري الماضي ، بحث مجلة المعرفة ، دمشق / عدد 353، 1993م: 930
- 7- ينظر : التناص الشعري قراءة اخرى لقضية السرقات ، مصطفى السعدي ، منشأة المعارف المصرية ، مصر ، 1991م : 8
- 8- ينظر : سيميائية النص الادبي : افريقيا الشرق ، 1987م: 54-55، دراسات في النص والتناصية : 38
- 9- ينظر : التناص بين النظرية والتطبيق : 32-33
- 10- في اصول الخطاب النقدي الجديد ، تزفيتان تودوروف ، ترجمة احمد المدني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1987م: 102 ، قضايا الحدائة عند عبد القاهر الجرجاني ، حمد عبد المطلب ، الشركة العالمية ، مصر ، ط1، 1995م : 147 0
- 11- التناص وإنتاجية المعاني، علامات في النقد والأدب، حميدة الحمداني ، ( 2001 ) ، ج 4، مجلد 10 ، ربيع الآخر، ص 67
- 12- ينظر: التناص الديني في الترسل الديواني في العصر العباسي الاول (132- 232)هـ، ميعاد سعيد حسن ، دار دجلة ، 2018م : 29 0
- 13- التناص في تائيه ابن الخلوف، حياة معاش ، رسالة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة،الجزائر، 2004 م : 45
- 14- الاسراء : 88
- 15- ينظر : التصور الفني في القرآن الكريم، سيد قطب ، ، دار الشروق ، القاهرة ، ط16، 2002م : 67
- 16- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، علي عشري زايد ،دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، 1997 م : 75 0
- 17- القاضي الفاضل : ابو علي عبد الرحيم البيساني ابن القاضي العسقلاني المولد في فلسطين المصري الدار، المعروف بالقاضي الفاضل الملقب مجير الدين؛ وزر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين، رحمه الله تعالى، وتمكن منه غاية التمكن، وبرز في صناعة الإنشاء، وفاق المتقدمين، وله فيه الغرائب مع الإكثار 0 ينظر : وفيات الاعيان :ابن خلكان(ت681هـ)تحقيق احسان عباس ،دار صادر ، بيروت ، 1900م: 158/3
- 18- ينظر :/ لسان العرب : مادة قصص

- 19- ينظر : تفسير التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، 1997 م، مج 3/2: 267
- 20- ينظر : القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ، عبد الكريم الخطيب ، دار المعرفة، ط 2، بيروت، 1975م: 40
- 21- ينظر : تجليات قصة يوسف في الشعر الاندلسي بين الثابت القرآني والانزياح الشعري : وسام قباني ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق، 2012م: 10
- 22- يصنف وسام قباني قميص يوسف في قصته بثلاثة انواع ( قميص العلامة) وهو الذي يشير الى مكيدة اخوته وحسداهم له ودائما يقترن بالدم الكذب ، و(قميص الشهادة) الذي برأه من الدعوة ، والثالث (قميص البشارة) الذي كان رمزا للسرور وشفاء للسقيم . ينظر : تجليات قصة يوسف في الشعر الاندلسي : 63 0
- 23- ديوان القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني ( ت596هـ ) ، تحقيق احمد بدوي ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، القاهرة ، ط1، 1961م : 4/1
- 24- يوسف : 27
- 25- يوسف : 18
- 26- ينظر : تجليات قصة يوسف في الشعر الاندلس : 64
- 27- ديوانه : 145/1
- 28- م 0 ن : 343/2
- 29- م 0 ن : 351/2
- 30- ينظر : قصص الانبياء ، ابن كثير تحقيق: عماد زكي البارودي وآخر، المكتبة التوفيقية ، القاهرة : 169
- 31- يوسف : 31
- 32- ديوانه 38/1
- 33- م 0 ن : 66/1
- 34- م 0 ن : 285/2
- 35- يوسف : 4
- 36- ديوانه 82/1
- 37- هود : 40
- 38- هود : 43
- 39: ديوانه : 88/1
- 40- م 0 ن : 21/1
- 41- الكهف : 19
- 42- الوشي المرقوم في حل المنظوم ، ضياء الدين بن الاثير ، تحقيق يحيى عبد العظيم ، الذخائر ، الهيئة المصرية لقصور الثقافة ، الجامعة المصرية : 181

43- الموفق بن الخلال : أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال ، الملقب بالموفق ، صاحب ديوان الانشاء بمصر في دولة الحافظ ، وقيل توفي بعد الملك الناصر في مصر بثلاث او أربع سنين 0ينظر : وفيات الاعيان : 219/7

44- ديوانه : 28/1

45- سبأ: 52

46: ق: 15

47- ديوانه : 17/1

48 – البقرة : 74

49- الانبياء : 98

50 - ديوانه : 12/1

51- الكهف : 9

52 - ينظر : تفسير الطبري : 179/8

53- ديوانه : 2/1

54- البقرة : 31

55- ديوانه : 14-13/1

56- الفاتحة : 1 ، الاخلاص : 1

57- ديوانه : 70-69/1

58-الطارق : 1

59- الصافات : 159

60: ديوانه : 53/1

61- طه : 115

62- ديوانه : 5/1

63- الحجر : 17

64- الحجر : 18

65- ديوانه : 83/1

66- الزمر : 10

67- النور : 38

68- فاطر : 43

69- فاطر : 5

70- ديوانه : 390/2

71- ينظر : التناص في شعر العماد الاصبهاني (ت597هـ)، محمد ابراهيم ابو نعمة ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل ، 2014، 37

72- النور : 4

73- يونس : 28

74- الحج : 55

75- ال عمران : 158

76- ال عمران : 16

77- ديوان ابو العتاهية : كرم البستاني ، دار بيروت ، بيروت ، 1986م : 425

78- التناص في شعر العماد الاصبهاني : رسالة ماجستير : 48

79- ديوانه : 120/1

80- صحيح مسلم : مسلم ابو الحجاج القشيري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي – بيروت : 1052/2

81- سنن البيهقي الكبرى : احمد بن حسين بن علي البيهقي ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، مكتبة دار الباز ، 1994م : 94/6

82- مسند الامام احمد بن حنبل : احمد بن حنبل الشيباني ، تعليق شعيب الارنؤوط ، مؤسسة قرطبة : 535/245،2/4

### Sources and references

- 1- The Ocean Dictionary, Majd al-Din Muhammad al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), presented by Muhammad Abd al-Rahman al-Markalshi, Arab Heritage Revival House, Beirut, 2003 AD.
- 2- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 1995 AD
- 3- The Crown of the Bride: Dar Sader, Beirut, 1966 AD
- 4- Studies in text and intertextuality: Dr. Muhammad Khair Al-Beqai, Center for Civilization Development, Aleppo, 1, 1998 AD.
- 5- Text theory (studies in the text): Roland Barthes, translated by Dr. Muhammad Khair Al-Beqai, Center for Civilization Development, Aleppo, 1998
- 6- Intertextuality between theory and practice (Al-Bayati poetry as a model), Ahmed Tohme Helli, Publications of the Syrian General Authority, Damascus, 2007

- 7- Post-Structuralism: Shukri Al-Madhi, Research of Al-Marefa Magazine, Damascus / No. 353, 1993 AD
- 8- Semiotics of the Literary Text: Africa of the East, 1987AD
- 9- On the Origins of the New Critical Discourse, Tzvetan Todorov, translated by Ahmed Al-Madani, House of Public Cultural Affairs, Baghdad, 1987 AD
- 10- Issues of Modernity according to Abdel-Qaher Al-Jerjani, Hamad Abdel-Muttalib, Al-Alameya Company, Egypt, 1st edition, 1995 AD.
- 11- Intertextuality and Productivity of Meanings, Signs in Criticism and Literature, Hamida Al-Hamdani, (2001)
- 12- Religious Intertextuality in the Diwani Transliteration in the First Abbasid Era (132-232 AH), Mi'ad Saeed Hassan, Dar Dijla, 2018 CE
- 13- Intertextuality in Taya Ibn Al-Khallouf, Life of Pension, Master Thesis, University of Colonel Hajj Lakhdar Batna, Algeria, 2004 A.D.
- 14- Artistic Perception in the Noble Qur'an, Sayed Qutb, Dar Al-Shorouk, Cairo, 16th Edition, 2002 A.D. 0
- 15- Summoning Heritage Personalities in Contemporary Arabic Poetry, Ali Ashry Zayed, House of Arab Thought, (Dr.), Cairo, 1997 A.D.
- 16- The Deaths of Notables: Ibn Khalkan (d. 681 A.H.) Investigated by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1900 A.D.
- 17- Interpretation of Liberation and Enlightenment, Ibn Ashour, Dar Sahnoun for Publishing and Distribution, Tunis, 1997 AD 0
- 18- Quranic Stories in its Pronunciation and Concept, Abdel Karim Al-Khatib, Dar Al-Marefa, 2nd Edition, Beirut, 1975 AD
- 19- See: The manifestations of Yusuf's story in Andalusian poetry between the Qur'anic constant and poetic displacement: Wissam Qabbani, Syrian General Book Authority, Damascus, 2012 AD: 10
- 20- Diwan of the virtuous judge Abdul Rahim Al-Bissani (d. 596 AH), investigation by Ahmed Badawy, Ministry of Culture and National Guidance, Cairo, 1st edition, 1961 AD.
- 21- Stories of the Prophets, Ibn Kathir, Edited by: Imad Zaki Al-Baroudi and another, Al Tawfiqia Library, Cairo 0
- 22- Al-Washi Marked in Solving the System, Dia Al-Din Bin Al-Atheer, investigated by Yahya Abdel-Azim, Al-Dhakira, the Egyptian Authority for Cultural Palaces, Egyptian University 0

23- Intertextuality in the Poetry of Al-Imad Al-Asbahani (d. 597 AH), Muhammad Ibrahim Abu Nima, Master Thesis, Hebron University, 2014 AD

24- Diwan Abu Al-Atahia: Karam Al-Bustani, Dar Beirut, Beirut, 1986 AD

25- Sahih Muslim: Muslim Abu Al-Hajjaj Al-Qushayri, investigated by Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House - Beirut

26- Sunan al-Bayhaqi al-Kubra: Ahmad bin Hussein bin Ali al-Bayhaqi, investigated by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Baz Library, 1994 AD.

27- Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani, commented by Shuaib Al-Arna`ut, Qurtoba Foundation 0